

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والكاف المتصلة ب رويدك المبنيّة حرفٌ للخطاب لا اسم والدليل على ذلك أنّها لو كانت اسماً لكانت إمّـاً مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة فالرفع ممتنع لوجهين .
أحدُهما أنّـ الكاف ليست من الضمائر المرفوعة .
والثاني أنّـه لا رافع للكاف هنا لأنـ المرفوع هنا ضمير لا يظهر .
والنصب باطلٌ لأن هذا الاسم يتعدى إلى مفعول واحد وهو زيد والكاف للمخاطب فليس زيدا بل غيره .

والجر باطل أيضاً لأنـ الجرّ يكون بالحرف وليست رويد حرفاً أو بالإضافة وهذه الاسماء لا تضاف ولأنـها تثبت مع الألف واللام في النجاءك .
فأمـ الكاف في عندك وغيرها من الظروف وعليك وغيرها من الحروف فذكر الجماعة كالسيرا في وعبد القاهر وغيرهما أنّـها اسم في موضع جرّ لأنـ هذه أسماء لا تستعمل إلاّـ مضافة وكذلك حرف الجرّ لا يدخل إلاّـ على اسم فلذلك قُضي بكـونـ الكاف اسماً وقال ابن بابشاذ في شرح الجمل هي حرف للخطاب كالكاف في رويدك